

متظاهرون يطاردون منظرًا حاول إحراق نسخة من المصحف الشريف في مينابوليس الأمريكية- (صور وفيديوهات)

19 - يناير - 2026



مينابوليس- "القدس العربي": فجّرت محاولة إحراق نسخة من المصحف الشريف موجة غضب واسعة في وسط مدينة مينابوليس الأمريكية، بعدما سعى جيك لانغ، المؤثر اليميني المتطرف وأحد المدانين على خلفية أحداث اقتحام الكونغرس في 6 يناير/ كانون الثاني، إلى تنفيذ استفزاز علني استهدف المسلمين.

January 6er Jake Lang swarmed by counter-protester...



لانغ، الذي دعا إلى فعالية حملت عنوان «مسيرة ضد احتيال مينيسوتا» أمام مبنى بلدية مينيابوليس، كان يعتزم إحراق نسخة من المصحف علنًا، قبل التوجّه في مسيرة إلى حي سידار-ريفيرسايد، المعروف باحتضانه أكبر تجمع للأمريكيين من أصول صومالية في المدينة، في خطوة وُصفت على نطاق واسع بأنها تحريضية، وتنطوي على كراهية دينية صريحة.

إلا أن مئات المحتجين، غير أبهين بدرجات الحرارة المتجمدة، احتشدوا لإفشال المخطط، وطاردوا لانغ وأنصاره القلائل، ما أدى إلى إنهاء التجمع قبل أن يتمكن من تنفيذ فعلته. وتم إنزال لانغ بالقوة من حافة نافذة في مبنى البلدية حيث كان يحاول إلقاء كلمة، قبل أن تتبعه الحشود لمسافة أربعة مربعات سكنية حتى أحد الفنادق، حيث لجأ وهو مصاب بجرح في الرأس ومبتلّ جراء بالونات ماء ألقتها محتجون غاضبون.

Right-wing activist Jake Lang chased away from Minneapolis rally



وبدا أن حضور لانغ الهزيل عكس عزلة خطابه، إذ طغت أعداد كبيرة من المتظاهرين الداعمين للمهاجرين والمعارضين لاستمرار عمليات إدارة الهجرة والجمارك الأمريكية (ICE) في الولاية، على تجمّعه المحدود.

وجاءت هذه الأحداث في سياق توتر متصاعد تعيشه مينيابوليس منذ مقتل رينيه غود برصاص أحد عناصر إدارة الهجرة في 7 يناير/ كانون الثاني الجاري، ما جعل أي محاولة للاستفزاز الديني أو العنصري بمثابة صب الزيت على النار.

ووصفت فعاليات مدنية وحقوقية محاولة إحراق المصحف بأنها اعتداء على حرية المعتقد وتحريض على الكراهية، مؤكدة أن ما جرى يعكس رفضًا شعبيًا واسعًا لتحويل الفضاء العام إلى منصة لإهانة الأديان واستهداف الأقليات.



كلمات مفتاحية

ولاية مينيسوتا

إحراق المصحف

رائد صالحه

